

"الأمم المتحدة للسكان": 50 ألف امرأة حامل في غزة بلا خدمات



الاثنين 16 أكتوبر 2023 11:23 م

كشف صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين عن وجود 50 ألف امرأة حامل في قطاع غزة لا تستطيع الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

وأضاف الصندوق في بيان على منصة "إكس": "50 ألف امرأة حامل في قطاع غزة لا تستطيع الحصول على الخدمات الصحية 5500 منهن سوف يلدن خلال شهر أكتوبر الجاري".

وأكد الصندوق أن هؤلاء النساء "يحتجن إلى رعاية صحية وحماية عاجلة"، وحث جميع الأطراف على "التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

وقال مدير الصندوق دومينيك ألين في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية، ونشرت على منصة "إكس" إن "نظام الرعاية الصحية نفسه في غزة في وضع حساس" إنه يتعرض للهجوم، وهو على شفا الانهيار".

وأضاف أن "هؤلاء النساء الحوامل، اللاتي نشعر بقلق بالغ بشأنهن، ليس لديهن مكان يذهبن إليه"، مؤكداً أنهن يواجهن تحديات "لا يمكن تصورها".

وتابع: "تخيل المرور بهذه العملية في تلك المراحل النهائية والأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل قبل الولادة، مع حدوث مضاعفات محتملة، بدون ملابس، دون نظافة ودعم، من دون معرفة ماذا سيحدث لهن في اليوم التالي والساعة التالية والدقيقة التالية".

وأكد أن "القصص الواردة من المستشفيات كانت مروعة، وأن إحدى القابلات في مستشفى الولادة في غزة أخبرته أنه منذ بداية العدوان، لم تتمكن بعض القابلات حتى من الوصول إلى جناح الولادة لتقديم المساعدة بسبب البيئة غير الآمنة".

وشدد ألين على ضرورة "السماح بمرور المساعدات والإمدادات الإنسانية إلى غزة"، مؤكداً أنه "لا بد من فتح ممر إنساني، والالتزام بالقانون الإنساني" ولذلك يجب أن تحصل النساء الحوامل على تلك الخدمات الصحية المنقذة للحياة".

وأدت غارات الجيش الإسرائيلي على غزة؛ منذ 7 أكتوبر الجاري إلى مقتل 2808 فلسطينيين، وإصابة 9700 آخرين، بحسب وزارة الصحة.

ويعاني سكان غزة، وهم نحو 2.2 مليون فلسطيني، من أوضاع معيشية متدهورة للغاية؛ جراء حصار إسرائيلي متواصل منذ أن فازت "حماس" بالانتخابات التشريعية الفلسطينية في 2006.